

67- فتاوى نور على الدرب.

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:01

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء المبارك ان شاء الله وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:41

بداية هذه الحلقة نرحب بكمشيخ سامي حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وبارك الله في الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم تقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل - 00:00:54

شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة في هذا السؤال الذي يقول ما هي الاعمال المشروعة في العشر الاخيرة من شهر رمضان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد - 00:01:09

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد وقد ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره - 00:01:24

وقالت رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله وانما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجتهد في هذه العشر - 00:01:44

اما ما لا يجتهد في غيره لامرین الاول ان هذه العشر هي ختام الشهر والاعمال بالخواتيم فقد يكون الانسان فرط فيما مضى من الشهر سيستدرك في هذه العشر الفاضلة والثاني - 00:02:03

ان هذه العشر ترجى فيها اي تطلب فيها ليلة القدر ولعل الانسان يدركها وهو قائم لله عز وجل فيغفر الله له ما تقدم من ذنبه واما الاعمال المشروعة في هذه العشر - 00:02:28

منها اولا الاجتهاد عموما في الاعمال الصالحة من صلاة وصدقة وتلاوة قرآن وذكر وغيرها وثانيا احياء الليل لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحيي الليل كله وليس المراد انه يحيي الليل كله بالصلاה - 00:02:54

وانما يحيي الليل بطاعة الله تعالى من صلاة وتلاوة قرآن وذكر ودعاء وغير ذلك ثالثا ايقاظ الاهل كما قالت عائشة رضي الله عنها وايقاظ اهله لاجل ان يغتنموا هذه الليالي الفاضلة الشريفة - 00:03:19

هي جديرة به من الاعمال الصالحة ورابعا شد المئزر وهو كناية عن اعتزال النساء والجد والاجتهاد الاعمال الصالحة في هذه العشر وخامسا الاعتكاف لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان - 00:03:45

حتى توفاه الله تعالى واعتكف ازواجه من بعدهم والمقصود من الاعتكاف امران عظيمان الامر الاول ان يتفرغ بطاعة الله عز وجل في بيته من بيته فيعتزل الدنيا ويتعزل لذاتها وشهواتها - 00:04:15

ويقترب الى الله تعالى بانواع الطاعة والامر الثاني من المقصود من الاعتكاف تحري ليلة القدر وطلبه لأن الرسول عليه الصلاة والسلام انما اعتكف تحريا في ليلة القدر ولهذا اعتكف الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما اعتكف - 00:04:41

العشر الاول من رمضان فجاءه جبريل وقال يا محمد ان النبي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاوسط فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر من رمضان - 00:05:08

وقال من كان معتكفاً فليعتكف العشر الاواخر فعل المعتكف ان يحرص حال اعتكافه على التساغل بما يقربه الى الله تعالى وان لا يشغل بما يصده عن اعتكافه وعن طاعة الله تعالى - 00:05:25

وان يجتهد في احياء الليل بالصلوة والذكر وان يكتتر من تلاوة القرآن وغير ذلك مما يقربه الى الله عز وجل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم آآذكرتم شيخنا حفظكم الله من ضمن الاعمال الاعتكاف لكن هل الاعتكاف شيخ مشروع في جميع شهر رمضان او يختص بالعشر الاواخر؟ وما حكم خروج - 00:05:47

المعتكف من الاعتكاف لغير حاجة الاعتكاف منه ما هو سنة ومنه ما هو جائز السنة ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان واما اعتكاف ما سواها من العشر الاول او الاوسط - 00:06:13

او ان يعتكف في غير رمضان فهذا جائز واما خروج المعتكف كافة فلا يخلو اما ان يكون ببعض بدن او بجميع بدن اذا كان خروجه ببعض بدن فلانا حرج في ذلك - 00:06:32

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج رأسه وهو معتكف عائشة رضي الله عنها فترجله واما خروج المعتكف بجميع بدن فهذا على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يخرج لامر لابد له منه طبعا او شرعا - 00:06:55

الذى لا بد له منه طبعا الاكل والشرب وقضاء الحاجة والذى لا بد له منه شرعا كالوضوء والغسل فاذا خرج لامر لابد له منه طبعا او شرعا فلا حرج ما لم يمكنه فعل ذلك في المسجد - 00:07:19

كان المسجد فيه اماكن للوضوء والغسل وهناك من يحضر له الطعام والشراب فحين اذا لا حاجة الى خروجه والقسم الثاني ان يخرج المعتكف لامر ينافي الاعتكاف البيع والشراء والجماع فهذا يبطل به الاعتكاف - 00:07:43

والقسم الثالث ان يخرج لطاعة غير واجبة شمال خرج لعيادة مريض او اتباع جنازة ونحو ذلك فهذا ان كان قد شرط ذلك عند ابتدائية كافة فله ان يخرج لأن ذلك ورد عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:10

واما اذا لم يشترط ذلك فليس له ان يخرج واذا دار الامر بين ان يخرج بالشرط او الا يخرج فالاولى الا يخرج بان الاعتكاف هو لزوم المسجد - 00:08:31

والمواظبة على ذلك والخروج قد يكون سببا لمنافاة ما شرع الاعتكاف من اجله. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول هل ليلة القدر تختص بليلة معينة من ليالي العشر ام انها تتنقل؟ وهل لها علامات تعرف بها - 00:08:49

جميع ليالي العشر هي محل لليلة القدر ولا تختصوا في ليلة معينة ولهذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة احدى وعشرين وقال عليه الصلاة والسلام التمسوها في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى - 00:09:10

فهي تتنقل ولا تختصوا في ليلة معينة وارجى ليالي العشر ليالي الوتر وارجى ليالي الوتر السبع الباقي وارجى السبع ليلة سبع وعشرين وقد اخفي الله عز وجل العلم في هذه الليلة - 00:09:39

لحكمة الاولى رحمة بعباده ليكثر طلبهم لها وليجتهدوا في ادراكها وتحصيلها وثانيا امتحانا واختبارا ليتبين من كان جادا في طلبها حريصا عليها من هم متاخذ او كسلان واما علامات ليلة القدر - 00:10:10

ولها علامات مقارنة ولها علامات لاحقة فاما المقارنة منها قوة الاضاءة في تلك الليلة وذلك لكثرة تنزل الملائكة ومن علاماتها اشراح صدر المؤمن لأن الملائكة تننزل الرحمة والسرور ومن علاماتها حرص المؤمن - 00:10:45

على العبادة وعلى اتمامها واماكمالها في تلك الليلة ما لا يجده في غيرها ومن علامات ليلة القدر انها ليلة ساكنة كما جاء في الحديث طلاقة بلجة ليس فيها عواصف ولا قواصف - 00:11:20

وليس حارة ولا باردة واما العلامات اللاحقة التي تكون بعدها ومنها ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء ليس لها شعاع كما جاء ذلك في صحيح مسلم عن ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:11:43

ومنها استجابة دعاء من وفق للدعاء فيها فان الله عز وجل يستجيب دعاءه استجابة الدعاء دليل على انه وافق ليلة القدر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول هل مضاعفة الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوى خاص بالفرضية ام يشمل

المضاعفة المسجد الحرام والمسجد النبوى تعم الفريضة والنافلة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام لكن ما شرع فعله في المسجد - 00:12:33

فالافضل ان يفعل في المسجد وما شرع فعله في البيت في النوافل الافضل ان يفعلها في البيت لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان من هديه انه يتnelly في بيته وقال لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:12:56

السنة ان يصلى الانسان النوافل والسنن الراتبة في بيته اولا اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام وثانيا امثالا لارشاده عليه الصلاة والسلام حيث قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا وقال افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - 00:13:19

ولا يقال ان المسجد النبوى والمسجد الحرام مما تضاعف فيه الصلاة لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلى النوافل في بيته مع ان مسجده مما تضاعف فيه الصلاة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:13:45

لكن هذا ربما يحتاج توضيح فضيلة الشيخ يعني كيف اذا كانت تضاعف المسجد النبوى ثم تصلى في البيت مع انها ربما تكون بالعدد اقل المضاعفة نوعان مضاعفة كمية ومضاعفة كيفية - 00:14:06

الانسان اذا صلى في المسجد النبوى او في المسجد الحرام تضاعف صلاته كمية واذا صلى في بيته ضوعفت كيفية والكيفية اعظم من الكمية ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام مع ان مسجده مما تضاعف فيه الصلاة - 00:14:21

وقد قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة. وفي رواية الا المسجد الحرام كان عليه الصلاة والسلام يتهدج في بيته ويصلى الرواتب في بيته - 00:14:43

ولم يقل اصليها في المسجد لأن المسجد مما تضاعف فيه الصلاة ففرق بين المضاعفة كمية والمضاعفة كيفية بالنسبة للمرأة الافضل لها ان تذهب المسجد الحرام والمسجد النبوى لتصلى فيه مثلا صلاة التراويح او تصلى في بيتها - 00:14:57

صلاحة المرأة في بيتها افضل ولكن اذا كان ذهابها الى المسجد الحرام الى المسجد النبوى او الى غيرهما من المساجد. اذا كان ذلك انشط لها على الطاعة والعبادة بحيث انها اذا بقى في البيت تكاسلت - 00:15:15

عن الصلاة ولم تنشط فان ذهابها لا حرج فيه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهم خير لهن فاذا ذهبت الى المسجد الحرام ظوعفت - 00:15:35

في حقها الصلاة كالرجل سواء كان ذلك في الفرائض في النوافل احسن الله اليكم اذا هذا سائل يقول اه شيخ سامي حفظكم الله ما هو افضل دعاء ادعوه به في ليالي العشر؟ وهل لليلة سبع وعشرين مذيبة على بقية الليالي - 00:15:52

افضل دعاء يدعو به الانسان هو ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عائشة رضي الله عنها فقالت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول - 00:16:10

قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاغفرو عنني وهذا يدل على فضل الدعاء في ليلة القدر وان الدعاء في ليلة القدر كان معروفا عند الصحابة رضي الله عنهم فينبغي للمؤمن - 00:16:25

ان يحرض على الدعاء في هذا الدعاء وبغيره ولكن كونه يحرض على الادعية الواردة في الكتاب والسنة هو خير مما يختاره لنفسه بان ادعية الكتاب والسنة تكون جامعة مانعة لكن قد يكون للانسان - 00:16:45

حاجات ليست موجودة باعيانها النصوص الشرعية ولا حرج ان يدعوا بما في نفسه وما يريد ان يسأل الله تعالى اياه واما ليلة سبع وعشرين فهي ارجى ليالي الوتر من السبع البوادي - 00:17:09

ولهذا قال ابي ابن كعب رضي الله عنه والله اني لاعلم اي ليلة هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين لكن هذه الليلة - 00:17:32

لا تخص بعبادة دون سواها وتخصيصها بعمره او تخصيصها في صدقة او نحو ذلك هذا مما لا اصل له. نعم نختتم بهذا السؤال شيخنا حفظكم الله بالنسبة لمن كان عنده - 00:17:51

هل يمكن ان يعتكف بعض اليوم يذهب الى عمله هذا لا يمكن لان هذا يتطلب منه ان يخرج زمنا طويلا والاعتكاف معناه الانقطاع على
هذا مثل هذا الذي لا يستطيع الاعتكاف اذا علم الله تعالى من نيته - 00:18:09

انه لو لا هذا المانع يعتكف فانه يتبيه على ذلك لان الانسان اذا نوى العمل الصالح وسعى فيه ولكنه لم يتمكن من الاتيان به لعذر شرعي
كتب الله له اجره وثوابه - 00:18:30

قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - 00:18:50

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في المدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبsem العذر احسن الله اليكم
شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احتتنا نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن استئلتكم فضيلة الشيخ -
00:19:03

الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له وشكر الله لكم حسن متابعتكم وتقبل الله منا ومنكم
صالح القول والعمل. وختم الله لنا ولكم شهر رمضان المبارك برضوانه والعتق من نيرانه. انه سميع مجيب الدعاء. لمن اراد طرح
سؤاله على الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد - 00:19:22

واحد اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية استودعكم الله ايها الاخوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب
برنامج يومي يجيئ فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن استئلة المستمعين - 00:19:42
اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:20:06